

تفسير البغوي

33 - { وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار } أي : مكرهم بنا في الليل والنهار والعرب تضيف الفعل إلى الليل والنهار على توسع الكلام كما قال الشاعر . :

(ونمت وما ليل المطي بنائم) .

وقيل : مكر الليل والنهار هو طول السلامة وطول الأمل فيهما كقوله تعالى : { فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم } (الحديد - 16) .

{ إذ تأمرونا أن نكفر بـ } ونجعل له أندادا وأسروا { أظهروا } الندامة { وقيل : أخفوا وهو من الأصداد } لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا { في النار الأتباع والمتبوعين جميعا } هل يجزون إلا ما كانوا يعملون { من الكفر والمعاصي في الدنيا